

ارتفاع قياسي لمعدلات الانتحار بين أطفال اليابان



طوكيو - رويترز

نقلت وسائل إعلام عن وزارة التعليم اليابانية، أن معدلات الانتحار بين الأطفال في البلاد بلغت أعلى مستوياتها منذ أكثر من 40 عاماً.

وأظهر مسح أجرته الوزارة، أنه مع تسبب جائحة كوفيد-19 في إغلاق المدارس، وتعطيل الفصول الدراسية في العام الماضي، سجلت 415 حالة انتحار بين التلاميذ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. وذكرت صحيفة «أساهي»، أن العدد زاد بنحو مئة عن العام السابق، وهو أعلى مستوى منذ بدء تسجيل الأعداد في العام 1974. ولليابان تاريخ طويل مع الانتحار كوسيلة لتجنب العار والخزي ومعدلاته في اليابان، كانت أعلى منها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لفترة طويلة لكن الجهود الحكومية خفضت الأعداد بنحو 40 % على مدى 15 عاماً، منها عشرة أعوام شهدت تراجعاً متصلاً منذ 2009. لكن معدلات الانتحار ارتفعت خلال الجائحة في 2020، وزادت المعدلات بين النساء مع التوتر والمشكلات المالية التي رافقت انتشار فيروس كورونا، وانتحر عدد أقل من الرجال. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إن.إتش.كيه»، عن مسؤول بالوزارة قوله، إن نتائج المسح أظهرت، أن التغيرات في مناخ المدارس والأسر بسبب الجائحة أثرت بدرجة كبيرة في سلوك الأطفال.

